فعالية استخدام المواد التعليمية على أساس الدراسة التقابلية في تعليم مهارة الكتابة بقسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد: ديه دين أمينة
كلية الدراسة الإسلامية بجامعة مالانج الإسلامية
Email: diahdina@unisma.ac.id

Abstract

Most of university students use Indonesian language structure in Arabic language writing. So, those sentences become false. The university student just obey to the lesson book that used in learning process as the common, whereas that lesson book still doesn't pay attention of the differences and the similar from the structure of the main languages and the language that they are studied. Contrastive analysis is an activity to find both of the differences and similar of two languages and also as the solution of the languages' problem. So, the researcher want to know the effectivity of the lesson book of writing skill by using contrastive analysis theory in Arabic teaching department of State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Based on that thinking, this research's purposes are to know about The effectivity of lesson book on writing skill by using Contrastive Analysis .This research uses quantitative approach. And this research's kind of method is experiment model. For the analysis of this research's data, are used inferential statistic analysis by using t test.

The results of this research is The researcher use test of two chapters using from the teaching material with intact group comparison method, that is by dividing the class become two groups, control group and experiment group. In the test of the first chapter, the score is 26,6 (t-arithmetic) > 1,27 (t-table), it means that this teaching material is effective. In the test of the second chapter, the researcher gets the score 16,5 (t-arithmetic) > 1,27 (t-table), it means that this this teaching material is effective.

الكلمات الأساسية: مهارة الكتابة، الدراسة التقابلية.

أ– المقدمة

إن الكتابة هي إحدى وسائل الاتصال للإنسان سوى الكلام، وأراد الإنسان أن يخبر غيره بما خطر في باله بالكتابة. فالكتابة لها عدة أهداف منها للإخبار، والتحقيق، والترويح، والتعبير

(Henry Guntur Tarigan; ٢٠٠٨, ٢٤). لذلك عندما أراد الشخص أن يخبر شيئا بالكتابة، لازم عليه أن يركّب الكلمة فالكلمة حتى تصير الجملة المفهومة. ومن الأخطاء الشائعة استخدم الطلبة تراكيب وأساليب اللغة الأم لتعبير أفكارهم في اللغة الثانية أي اللغة العربية وصارت الكتابة غير مفهومة، مع أن اللغة الإندونيسية لها نظام النحو والتركيب والأسلوب تختلف باللغة العربية حتى تكون هذه الفروق سبب أخطائهم في الكتابة.

فتعوّد الطلبة بمفهوم اللغة الأصلية في جميع العناصر اللغوية مثل الأصوات والنحو والصرف والدلالة. وهذا يجعل الطلبة متحيرين عند فهم اللغة الأجنبية، وبدت الحيرة عند ما جرت عملية التعليم مثل حينما علّم المدرس أصوات الأحرف الهجائية. فالأحرف التي وجدها الطلبة في اللغة الأم ستفهم أسهل من الأحرف التي لم توجد في اللغة الأصلية. ويقاس هذا الأمر في العناصر اللغوية الأخرى وتسمى هذه الحالة بالتدخّل اللغوي (Henry Guntur Tarigan; ١٩٩٢, ٤). فلا عجب إن وجدت الصعوبات عند الطلبة والمدرس في عملية تعليم اللغة الأجنبية.

الدراسة التقابلية هي أنشطة التقابلية بين الجملتين أو أكثر لمعرفة الفرق بينهم. أي بهذا الحال يقصد عن الجملة العربية والإندونيسية حتى يظهر المشابهة والاختلاف بين هاتين اللغتين حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة الكتابة. كما أكّده بوروتو (Abdul Chaer dan Leoni Agustina, ٢٠١٠: ٢١٨). أنّ الدراسة التقابلية حلّ للمشكلة اللغوية لأنها ستقابل فيها بين اللغة المدروسة واللغة اللأم. فأسلوب اللغة المختلفة لها اهتمام أكثر من الأسلوب المشابه. ومن وظائف الدراسة التقابلية هي التنبؤ، والتوضيح، والتكاملي، والوقائي، والعلاجي. نظرا إلى تلك الوظائف فهمنا أن الدراسة التقابلية هي إحدى حلول المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكتابة.

فعملية التعليم أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد كبيرا على الكتاب التعليمي، فهو يمثّل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية التعليم وأساسا دائما لترقية عملية التعليم نفسها. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك نوعية وجودة الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس (عبد الرحمن إبراهيم فوزان، ١٤٢٨هـ: ٢).

وتزداد أهمية المواد التعليمية لتعليم الكتابة المبني على أسس لغوية ونفسية وثقافية. ويواجه المعلم دائما بالحاجة إلى إعداد كتب دراسية ومواد تعليمية متطورة تفي بحاجة نوعيات خاصة من الطلبة. مع أن معظم مشكلات في تعليم اللغة العربية هي المشكلة اللغوية أي المشكلات التي تتعلق بطبيعة اللغة من نظام صوتي وصرفي ونحوي ودلالي وكتابي. اعتمادا على المعلومات السابقة أرادت الباحثة أن تقوم البحث تحت الموضوع فعالية استخدام المواد التعليمية على أساس الدراسة التقابلية في تعليم مهارة الكتابة.

ب- الإطار النظري

١- المواد التعليمية

إن المواد التعليمية على درجة كبيرة من الأهمية، وتأتي في المرتبة الأولى قبل أدوات الأجهزة، ومما تجدر الإشارة إليه (عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، ٢٠٠٢: ٢٧). وأما المراد بالمواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات المرجوة لتزويد الطلبة بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج (رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٢). إن المادة التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم. وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهل تعلمهم. وكذلك تساعدهم في مجتمعاتهم استعدادا للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها.

٢- تعليم مهارة الكتابة

فمفهوم مهارة الكتابة في بعض البرامج ليقتصر على النسخ copying أو التهجئة spelling. ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس. إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنظيم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ١٨٧).

الكتابة هي عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصوّر الأفكار وتصويرها في حروف

وكلمات وتراكيب صحيحة، وفي أساليب متنوعة مدى العمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير (إبراهيم علي ربابعة، ٥).

على المعلم أيضا العناية بظواهر الكتابة العربية كما يلي (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ٥٩٥): شكل الحروف، تجريد الحروف، الشدة، أل الشمسية والقمرية، التاء المفتوحة والمربوطة، التنوين، المد، أصوات تكتب ولا تنطق، الإملاء. والغرض من مرحلة الإملاء هو تدريس كتابة الكلمات بصورة صحيحة. وتدريس الطلاب استخدام علامات الترقيم ونظافة الكراسة وتنظيم ما يكتب.

بعد أن يتعلم الطلاب كتابة الحروف والنسخ والإملاء، يمكن أن تبدأ الكتابة المقيّدة التي تسمى أيضا الكتابة الموجهة. وهي مرحلة تسبق التعبير الحر. وتأتي الكتابة الحرة في المرحلة الأخيرة من نمو مهارة الكتابة. ولا بد من تدريس التلاميذ بعض المهارات الآلية المتعلقة بالكتابة الحرة. ومن هذه المهارات وهي الهامش والتاريخ والعنوان ومؤشّر الفقرة ومكان الكتابة (محمد علي الخولي، ١٩٨٢: ١٤٠).

٣- معيار الكتابة

يقوس فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف المستويات في تقدير درجات التعبير كما يلي (فتحي علي ومحمد عبد الرؤوف، ٢٠٠٣: ٣١٣):

المستوى	الدرجات	البيان
مقبول	٥-٦	• الجمل بسيطة • الأخطاء بسيطة • المفردات قليلة
جيد	٧-٨	• التراكيب اللغوية جيدة • تناسب المفردات • الأخطاء لا تؤثّر على الفهم

جيد جدا	٩	• المفردات ليست قليلة • وجود بعض الأخطاء • قادر على تحقيق المعنى
ممتاز	١٠	• أن يكون تحقيق المعنى كاملا • ارتقاء درجة التعبير • ارتقاء درجة استخدام القواعد • وجود الأخطاء البسيطة • أن يكون استخدام المفردات جيدا

جدول ١: معيار مهارة الكتابة

٤- الدراسة التقابلية

الدراسة التقابلية لغة مأخوذة من كلمة التقابل أي (contrastive) في اللغة الإنجليزية بمعنى اختلاف أي متعارض. أما عند الاصطلاح قد قدّم بعض العلماء آراءهم منها:

أ) أحمد بن عبد الله البشير

إجراء عملي للمقارنة بين أنظمة لغتين أو أكثر لحصر أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما. ويعتمد ذلك على تحليل لكل من النظامين موضع المقارنة يقوم على أساس من المنهج الوصفي لا التارخي.

ب) جوس دنيل فريرا

الدراسة التقابلية هي أنشطة التقابل بين اللغة السليقة واللغة الثانية في تركيبهما وقواعد اللغة المتفق. (Jos Daniel Parera, 1997: 44)

ج) هنري غنتور تاركان

الدراسة التقابلية هي محاولة للتقابل بين تركيب اللغة السليقة واللغة الثانية لمعرفة الاختلافات بينهم.(Henry Guntur Tarigan, 1992:4)

اعتمادا على ما قدّمه اللغويون أن الدراسة التقابلية هي أنشطة التقابل بين اللغتين أو أكثر لمعرفة المتشابهات والاختلافات بين ذات اللغات. فبروز الدراسة التقابلية يتعلق بعلم اللغة البنائية. كما أكّده روبيرت لادو (١٩٥٧) في كتابه عن المسلمات المؤسّسة على هذه الدراسة التقابلية ألا وهي:

أ) أن المواد الدراسية التي أكثر فعالية هي المواد المؤسّسة على وصف اللغة المدروسة مع المقارنة الدقيقة بوصف اللغة الأم.

ب) أن أجزاء اللغة المدروسة المتشابهة باللغة الأم تكون سهلة عند الطلبة وكذا بالعكس.

ج) سيفهم معلمو اللغة الثانية فهما جيدا عن المشكلات الموجودة عند عملية تعليم اللغة الثانية.

د) أغلب الطلبة يتحولون اللغة المدروسة أي اللغة الثانية إلى اللغة الأم أي اللغة الأولى إنتاجية أو استقبالية.

فبرزت الدراسة التقابلية كعلم اللغة التطبيقي الذي له نظرية وتطبيق علمية. وبروز الدراسة التقابلية في مجال تعليم اللغة العربية محتاج إلى اهتمام كبير نظرا إلى ثنائي اللغة الذي لارد له.

ج- منهجية البحث

١- مدخل البحث ومنهجه

فالمدخل المناسب لهذا البحث هو المدخل الكمي. يهدف هذا المدخل لمعرفة علاقة بين المتغير، ولاختبار النظرية، ولحصول على التنبّؤ في الحال (Sugiono, 2016: 14). وأما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي (experiment). يهدف المنهج التجريبي هو لاختبار البيانات التنبّئية من البيانات الحاصلة من التجربة عبر المرافقة والملاحظة جميع المتغير المتعلقة.

٢- أسلوب تحليل البيانات

والمراد بتحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطها الملاحظات النتيجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج (محمد لبيب النحيحي ومحمد منير

مرسي، ١٩٨٣: ٢٠).

ولتحليل البيانات الكمية تستعمل الباحثة تحليل إحصائي الاستدلالي (Analysis Statistic Inferensial)، كما قال أحمد بدر: التحليل الإحصائي الاستدلالي فهو يتضمن عملية معينة (Sampling) والتي سبقت الإشارة إليها، أي اختبار جماعة صغيرة تمثل المجتمع الكبير (Population or Universe) المختارة منه (أحمد بدر، ١٩٨٢: ٣٢٣).

وإذا أردنا الحصول على المقارنة بين العينتين الفارقتين فنستعمل اختبار T للمجموعة المستقلة (Independent Groups T-Test). كما قال Anas Sudijono بأن الاختبار T هو الاختبار الفرض الصفري هل هو صحيح أو زائف (Anas Sudijono, ٢٠٠٧: ٨٨).

وفي هذه الحالة تستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات عن نتيجة الطلبة التي تتجلى من فروق المقياس المعدل لنتيجة الطلبة حتى تختبر فروض البحث تؤخذ مستوى الفروق (٠) في المائة، ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعليم للاختبارين تقوم الباحثة على الخطوات التالية:

١- نطلب قيمة المتوسط لكل مجموعة بالرمز المتوسط (Sukardi, ٢٠٠٧: ٨٨).

٢- وبعد ذلك نطلب قيمة الانحراف المعياري بين قيمة المتوسط في المجموعة الضابطة وقيمة المتوسط في المجموعة التجريبية.

٣- نطلب مستوى الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (Suharsimi Arikunto: ١٩٨٠, ١٩١). وتمتحن بعد ذلك نتيجة مستوى الفروق بقيمة (T-Test).

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum X^t}{N\,(N-1)}}}$$

د- عرض البيانات

عرضت الباحثة البيانات المتعلقة بفعالية المواد التعليمية على أساس الدراسة التقابلية في تعليم مهارة الكتابة لدى طلبة المرحلة الرابعة من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وهذه التجربة تقام في موضوعين من المواد التعليمية. واستخدمت

الباحثة أسلوب intac group comparison وهو تقسيم فصل واحد إلى مجموعين، مجموع الضابط ومجموع التجربة. أقامت الباحثة التجربة لدى ٢٠ طالب وقسّمت إلى ١٠ طلبة في مجموع الضابط و١٠ طلبة في مجموع التجربة. فحصلت الباحثة على البيانات التالية:

أقامت الباحثة التجربة الميدانية الأولى واستخدمت الباحثة الدرس الثالث بموضوع وصف الأشخاص باستخدام خبر الجملة. فعرضت الباحثة النتيجة من مجموع التجربة ومجموع الضابط.

وجدت الباحثة أن نتيجة مجموع التجربة دلت على ٤ طلبة أو ٤٠ ٪ حصلوا على تقدير جيد جدا، و ٥ طلبة أو ٥٠ ٪ حصلوا على تقدير جيد، وطالب واحد أو ١٠ ٪ حصل على تقدير مقبول.

أما نتيجة مجموع الضابط دلت على ٤ طلبة أو ٤٠ ٪ حصلوا على تقدير جيد جدا، و ٧ طلبة أو ٧٠ ٪ حصلوا على تقدير مقبول، وطالبان اثنان أو ٢٠ ٪ حصلا على تقدير ضعيف.

وبعد عرض الباحثة نتيجة مجموع الضابط ومجموع التجربة. أقامت الباحثة المقارنة بين نتيجة مجموع الضابط والتجربة. كما قدّمتها الباحثة في الجدول التالي:

الرقم	X	Y	D	d^2
١	١٠٠	٧٦	٢٤	٥٧٦
٢	٩٢	٧٢	٢٠	٤٠٠
٣	٨٨	٧٢	١٦	٢٥٦
٤	٨٧	٧٢	١٥	٢٢٥
٥	٨٤	٦٨	١٦	٢٥٦
٦	٨٤	٦٤	٢٠	٤٠٠
٧	٨٤	٦٤	٢٠	٤٠٠
٨	٧٦	٦٠	١٦	٢٥٦
٩	٧٦	٤٤	٣٢	١٠٢٤
١٠	٧٢	٣٦	٣٦	١٢٩٦

المجموع	٨٤٣	٦٢٨	٢١٥	٥٠٨٩
المتوسط	٨٤،٣	٦٢،٨	٢١،٥	٥٠٨،٩

جدول ٢: مقارنة نتيجة مجموع الضابط والتجربة من الموضوع الأول

البيانات:

X: نتيجة مجموع التجربة

Y: نتيجة مجموع الضابط

D: التفاوت بين نتيجة مجموع الضابط ومجموع التجربة

بناء على العرض السابق وجدت الباحثة التفاوت بين نتيجة مجموع الضابط ونتيجة مجموع التجربة. دل متوسط مجموع الضابط على ٦٢،٨ أما متوسط مجموع التجربة دل على ٨٤،٣ وحصلت الباحثة التفاوت بينها على ٢١،٥. ولتحليل تلك النتائج استخدمت الباحثة معادلة التاء الحسابي كما يلي:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N\,(N-1)}}}$$

البيانات:

Md : المتوسط من تفاوت نتيجة الانحراف

$\sum x^2 d$: مجموع المربع من نتيجة الانحراف

N : عدد أفراد العينة

$$t = \frac{62{،}8}{\sqrt{\frac{508{،}9}{10\,(10-1)}}}$$

$$t = \frac{62{،}8}{\sqrt{\frac{508{،}9}{10\,(9)}}}$$

$$t = \frac{62{,}8}{\sqrt{\frac{508{,}9}{90}}}$$

$$t = \frac{62{,}8}{\sqrt{5{,}65}}$$

$$26{,}6 = \frac{62{,}8}{2{,}36}$$

لما كانت فرضية البحث التي قدمتها الباحثة هي أن المواد التعليمية التي استخدمتها الباحثة لدى طلبة المرحلة الرابعة من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج فعالة في تعليم كتابة الجملة العربية فأصبح المعيار لتصديق هذا الفرض كما يلي:

أ) إذا كانت درجة تاء الحساب أكبر من درجة تاء الجدول (t-table) فالفرض مقبول، أي أن المواد التعليمية المستخدمة فعالة في تعليم كتابة الجملة العربية.

ب) إذا كانت درجة تاء الحساب أصغر من درجة تاء الجدول (t-table) فالفرض مرفوض، أي أن المواد التعليمية المستخدمة فعالة في تعليم كتابة الجملة العربية.

ج) قبل أن تختبر الباحثة فرضية البحث بذلك المعيار، عرضت الباحثة البيانات الآتية:

د) درجة الحرية محصولة من رمز db: N-1 وهي ١٩: ٢٠-١.

هـ) درجة التوزيع في تاء الجدول ٥ ٪ لدرجة الحرية المحصولة ١٩ هي ١،٧٢.

و) الدرجة المحصولة من تاء الحساب:٢٦،٦.

١،٧٢<٢٦،٦

حصلت الباحثة من العرض السابق أن درجة تاء الحساب (٢٦،٦) أكبر من تاء الجدول على مستوى التصديق ٥ ٪ (١،٧٢). بمعنى أن الفرض مقبول أي أن المواد التعليمية المستخدمة فعالة في تعليم كتابة الجملة العربية.

قامت الباحثة التجربة الميدانية الثانية، واستخدمت الباحثة الدرس السابع بموضوع مشكلة وأسبابها باستخدام المفعولين. فعرضت الباحثة النتيجة من مجموع التجربة ومجموع الضابط كما يلي:

إن نتيجة مجموع التجربة دلت على ٥ طلبة أو ٥٠ ٪ حصلوا على تقدير جيد جدا، و ٤ طلبة أو ٤٠ ٪ حصلوا على تقدير جيد، وطالب واحد أو ١٠ ٪ حصل على تقدير مقبول.

أما نتيجة مجموع الضابط دلت على ٤ طلبة أو ٤٠ ٪ حصلوا على تقدير مقبول، و ٣ طلبة أو ٣٠ ٪ حصلوا على تقدير ناقص، و ٣ طلبة أو ٣٠ ٪ حصلوا على تقدير ضعيف.

وبعد عرض الباحثة نتيجة مجموع الضابط ومجموع التجربة. أقامت الباحثة المقارنة بين نتيجة مجموع الضابط والتجربة. كما قدّمتها الباحثة في الجدول التالي:

الرقم	X	Y	d	d^2
١	٩٨	٧٢	٢٧	٧٢٩
٢	٩٦	٦٩	٢٧	٧٢٩
٣	٩١	٦٤	٢٧	٧٢٩
٤	٨٩	٦١	٢٨	٧٨٤
٥	٨٨	٥٥	٣٣	١٠٨٩
٦	٨٤	٥٣	٣١	٩٦١
٧	٨٤	٥٠	٣٤	١١٥٦
٨	٨٣	٤٣	٤٠	١٦٠٠
٩	٨٠	٤٠	٤٠	١٦٠٠
١٠	٧٢	٤٠	٣٢	١٠٢٤
المجموع	٨٦٥	٥٤٦	٣١٩	١٠٤٠١
المتوسط	٨٦،٥	٥٤،٦	٣١،٩	١٠٤٠،١

الجدول ٣ : مقارنة نتيجة مجموع الضابط والتجربة من الموضوع الثاني

البيانات:

X: نتيجة مجموع التجربة

Y: نتيجة مجموع الضابط

D: التفاوت بين نتيجة مجموع الضابط ومجموع التجربة

بناء على العرض السابق وجدت الباحثة التفاوت بين نتيجة مجموع الضابط ونتيجة مجموع التجربة. دل متوسط مجموع الضابط على ٥٤،٦ أما متوسط مجموع التجربة دل على٨٦،٥ وحصلت الباحثة التفاوت بينها على ٣١،٩. ولتحليل تلك النتائج استخدمت الباحثة معادلة التاء الحسابي كما يلي:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N\,(N-1)}}}$$

$$t = \frac{54{,}6}{\sqrt{\frac{1040{,}1}{10\,(10-1)}}}$$

$$t = \frac{54{,}6}{\sqrt{\frac{1040{,}1}{10\,(9)}}}$$

$$t = \frac{54{,}6}{\sqrt{\frac{1040{,}1}{90}}}$$

$$t = \frac{54{,}6}{\sqrt{11{,}5}}$$

$$16 \cdot 5 = \frac{54{,}6}{3{,}3}$$

كانت فرضية البحث التي قدمتها الباحثة هي أن المواد التعليمية التي استخدمتها الباحثة عند طلبة المرحلة الرابعة من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج فعالة في تعليم كتابة الجملة العربية فأصبح المعيار لتصديق هذا الفرض كما يلي:

أ)إذا كانت درجة تاء الحساب أكبر من درجة تاء الجدول (t-table) فالفرض مقبول، أي أن المواد التعليمية المستخدمة فعالة في تعليم كتابة الجملة العربية.

ب) إذا كانت درجة تاء الحساب أصغر من درجة تاء الجدول (t-table) فالفرض مرفوض، أي أن المواد التعليمية المستخدمة فعالة في تعليم كتابة الجملة العربية.

قبل أن تختبر الباحثة فرضية البحث بذلك المعيار، عرضت الباحثة البيانات الآتية:

أ)درجة الحرية محصولة من رمز db: N-1 وهي ١٩: ٢٠-١.

ب) درجة التوزيع في تاء الجدول ٥ ٪ لدرجة الحرية المحصولة ١٩ هي ١،٧٢.

ج) الدرجة المحصولة من تاء الحساب: ١٦،٥.

١،٧٢<١٦،٥

حصلت الباحثة من العرض السابق أن درجة تاء الحساب (١٦،٥) أكبر من تاء الجدول على مستوى التصديق ٥ ٪ (١،٧٢). بمعنى أن الفرض مقبول أي أن المواد التعليمية المستخدمة فعالة في تعليم كتابة الجملة العربية.

وقد قامت الباحثة بالتحريبة الميدانية بالمواد التعليمية على الموضوعين وحصلت الباحثة أن الفرض مقبول من التجريبين السابقين أي أن المواد التعليمية فعالة في تعليم كتابة الجملة العربية.

هـ- مناقشة البحث

ولمعرفة فعالية المواد التعليمية المستخدمة في تعليم كتابة الجملة الاسمية والفعلية قامت الباحثة بالتجربة الميدانية. قامت الباحثة تجربة الموضوعين من المواد التعليمية بالمنهج intact group comparison وهي انقسام الفصل إلى مجموعتين التجريبية والضابطة (Sugiono, ٢٠١٦: ٧٥). وقامت الباحثة بعملية التجرية في الفصل ب بعشرين طالبا واستخدمت الباحثة ت- الاختبار في تحليل البيانات. وحصلت الباحثة على نتيجة ت الحساب ٦،٢٦ وهي أكبر من نتيجة ت الجدول ٧٢،١. وهذه النتيجة تدل على أن المواد التعليمية المستخدمة فعالة. وفي الموضوع الثاني قامت الباحثة بعملية التجربة بنفس المنهج وحصلت على نتيجة ت الحساب ٥،١٦ وهي أكبر من نتيجة ت الجدول ٧٢،١ وهذه النتيجة تدل على أن المواد التعليمية المستخدمة فعالة. ودلت نتيجة الاختبار من الموضوعين على أن المواد التعليمية فعالة وثابتة.

وهذه النتيجة مطابقة بفروض الدراسة التقابلية على أن المواد التعليمية الجيدة هي المادة المنظمة عبر الاختلافات والمتشابهات بين اللغة السليقة واللغة المدروسة. اعتمدت الباحثة على فروض الدراسة التقابلية التي تشير إلى أن التراكيب المشابهة ستؤدي إلى سهولة الطلبة في تعليم اللغة الأجنبية وبالعكس التراكيب المختلفة ستؤدي إلى صعوبة الطلبة في تعليم اللغة الأجنبية

(Henry Guntur Tarigan, ١٩٩٢: ٥). فاختارت المواد التعليمية على أساس الدراسة التقابلية في تعليم مهارة الكتابة. نظرا إلى معظم مشكلات الطلبة في تعليم مهارة الكتابة وهذا كما أكّده علي الحديدي بأن مشكلات تعليم اللغة تنقسم إلى قسمين المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية (علي الحديدي، دون السنة: ٨). وقامت الدراسة التقابلية على دور العوامل اللغوية.وفي هذا الحال أخذت الباحثة الحاصل من الدراسة التقابلية لأغراض خاصة وهي لتعليم اللغة، وهذا يسمى بالدراسة التقابلية التطبيقية (Fisiak. J, ١٩٨٥: ١).

والمشكلات غير اللغوية لتعليم اللغة الأجنبية خاصة في تعليم مهارة الكتابة كثيرة وضرورة لحلولها، كالمشكلة التعليمية مثل: منهج التعليم، والطريقة التعليمية، والاستراتيجية التعليمية، أو مشكلة الثقافة وما أشبه ذلك.

و- خلاصة البحث

قامت الباحثة بتجربة موضوعين من المواد التعليمية بالمنهج intact group comparison وهي انقسام الفصل إلى مجموعتين التجريبية والضابطة. وقامت الباحثة بعملية التجربة في الفصل ب بعشرين طالبا واستخدمت الباحثة ت- الاختبار في تحليل البيانات. وحصلت الباحثة على نتيجة ت الحساب ٦،٢٦ وهي أكبر من نتيجة ت الجدول ٧٢،١. وهذه النتيجة تدل على أن المواد التعليمية المستخدمة فعالة. وفي الموضوع الثاني قامت الباحثة بعملية التجربة بنفس المنهج وحصلت على نتيجة ت الحساب ٥،١٦ وهي أكبر من نتيجة ت الجدول ٧٢،١ وهذه النتيجة تدل على أن المواد التعليمية المستخدمة فعالة. ودلت نتيجة الاختبار من الموضوعين على أن المواد التعليمية فعالة وثابتة.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

بدر، أحمد. ١٩٨٢ م. أصول البحث العلمي ومناهجه،كويت: وكالة المطبوعات عبد الله الحرمي.

البشير، أحمد بن عبد الله. ١٩٨٨ م. التحليل التقابلي بين النظرية والتطبيق، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ٢، جاكرتا: LIPIA

الحديدي، علي. مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة: دار الكاتب العربي.

الخولي، محمد علي. ١٩٨٢ م. أساليب تدريس اللغة العربية، ط. ٢، الرياض: المملكة العربية السعودية.

ربابعة، إبراهيم علي. مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة.

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: جامعة المنصورة.

_____. ١٩٨٩ م. تعليم العربية لغير الناطقين بها؛ مناهجه وأساليبه، رباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو.

الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام. ٢٠٠٢ م. تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، القاهرة: دار غريب.

الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. ١٤٢٨ هـ. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، رياض: ملك سعود العربي.

النحيحي، محمد لبيب ومحمد منير مرسي. ١٩٨٣ م. البحث والتربية أصوله ومناهجه، القاهرة: عالم الكتاب.

يونس، فتحي علي ومحمد عبد الرؤوف الشيخ. ٢٠٠٣ م. المرجع، القاهرة: مكتبة وهبة.

ب- المراجع الأجنبية

Arikunto, Suharsimi. 1980. *Prosedur Penelitian*. Yogyakarta: Bina Aksara.

Chaer, Abdul dan Leoni Agustina. 2010. *Sosiolingustik Perkenalan Awal*, Jakarta: Rineka Cipta.

Fisiak, J. 1985. *Contrastive Linguistics and The Language Teacher,* Oxford: Pergaman Press.

Henry Guntur Tarigan. 1992. *Pengajaran Analisis Kontrastif Bahasa,* Bandung: Angkasa.

_____. 2008. *Menulis; Sebagai Keterampilan Berbahasa,* Bandung: Angkasa.

Parera, Jos Daniel. 1997. *Linguistik Eduksional,* Jakarta: Penerbit Erlangga.

Sudijono, Anas. 2007. *Metodologi Penelitian Pendidikan.* Jakarta: Bumi Aksara.

Sugiono. 2016. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D,* Cetakan Ke-24, Bandung: Alfabeta.

Sukardi. 2007. *Metodologi Penelitian Pendidikan,* Jakarta: Bumi Aksara.